



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصة الدرس الثاني

"العلم"

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

أولاً: يقسم العلم الى:

١. **حضورى:** هو حضور نفس المعلوم لدى العالم، أي حضور المعلوم عند اهل الإختصاص، كما في حضور صورة الألم عند الطبيب.
  ٢. **حصولى:** هو حضور صورة المعلوم لدى العالم.
- والعلم الذي يدرس هنا - علم المنطق - هو العلم الحصىلى.

ثانياً: مراتب العلم والإدراك عند الإنسان

١. **العلم الحسى:** هو حس النفس بالأشياء التى تنالها الحواس الخمس، وهو اول درجات العلم ورأس المال لجميع العلوم التى يحصل عليها الانسان، ويشترك الانسان مع غيره من العجماءات فى هذه المرتبة.
٢. **العلم الخىالى:** يحصل عليه بقوة الخيال، وهو أن يتصرف الذهن فى المحسوسات عنده فىنسب بعضها الى بعض نحو هذا اطول من ذاك ويؤلف بعضها من بعض، قد لا يكون لها وجود فى الخارج، تخيله لبلدة لم يراها، مؤلفة من الصور الذهنية عنده من مشاهدته للبلدان، وهذه المرتبة مشتركة بين الانسان والحيوانات.
٣. **العلم الوهمى:** يحصل عليه بقوة الوهم، وهو إدراك المعانى الجزئية التى لا مادة لها ولا مقدار، مثل الحب والبغض والظلم، وهذه القوة مشتركة مع بقية الحيوانات، وهى مرتبة تمثل موضع افتراق الانسان عن الحيوانات، فيتترك الحيوان وحده يدبر ادراكاته بالوهم فقط.
٤. **العلم العقلى:** الذى كان به الانسان انساناً، ويحصل عليه بقوة العقل، التى يدبر فيها مدركاته، ويميز الصحيح منها عن الفاسد، وينزع المعانى الكلية من الجزئيات ويقيس بعضها على بعض وينقل من معلوم الى آخر ويستنتج ويحكم، وهو المعبر عنه فى الاحاديث الشريفة بـ (الحجة الباطنة)، كما فى الحديث الشريف: ((إن لله على الناس حجتين: حجة ظاهرة، وحجة باطنة، فأما الحجة الظاهرة فالرسل والانبياء والأئمة (عليهم السلام)، وأما الحجة الباطنة فالعقول)). (الكافي، ١: ١٦). وعلم المنطق وضع لأجل تنظيم تصرفات هذه القوة خوفاً من تأثير الوهم والخيال.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكترونى:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)